



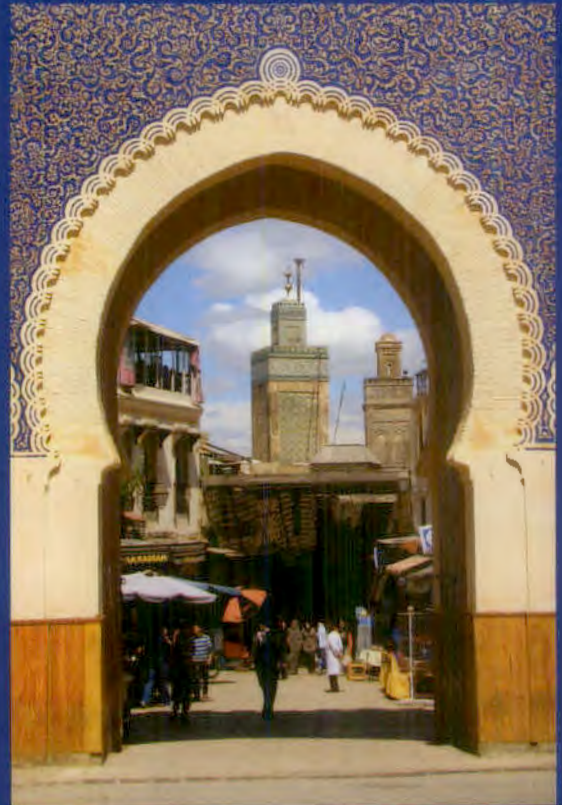
جهود علماء المغرب في التأسيس لمنهج إسلامي في النقد الأدبي علي الغزوي نموذجاً



د. محمد سيف الإسلام بوفلاقة - الجزائر

وقد تعددت التعريفات التي قُدمت عن الأدب الإسلامي، تعدداً يكاد يكون لافتاً للنظر، ومن بين هذه التعريفات، ما ذكره الأستاذ محمد قطب بأنه التعبير الجميل عن الكون، والحياة، والإنسان، من خلال تصور الإسلام للكون، والحياة، والإنسان. وما ذكره الدكتور عماد الدين خليل بأنه تعبير جمالي عن التصور الإسلامي للوجود، إضافة إلى تعريف الدكتور عدنان رضا النحوي بأنه فن التعبير باللغة، الذي يُشارك الأمة الإسلامية في تحقيق أهدافها الإيمانية الثابتة، والمرحلية، وليساهم في عمارة الأرض، وبناء حضارة إيمانية طاهرة، وحياة إنسانية نظيفة، وهو يخضع في ذلك كله لمنهاج الله الحق المتكامل قرآناً وسنة.

إن إلقاء نظرة عابرة على التعريفات الكثيرة، والمتنوعة التي قدمت عن مفهوم: «الأدب الإسلامي»، فهي كافية، ليقنع الباحث منذ البداية، بصعوبة إنجاز بحث دقيق، وعميق، يُحيط إحاطة شاملة بقضايا الأدب الإسلامي، ففي السنوات الأولى التي عرفت الدعوة إلى إنشاء أدب إسلامي ملتزم، رداً على المذاهب الأدبية الأخرى بمختلف مشاربها، وينابيعها، تجلت مجموعة من المصطلحات، منها: الأدب الإسلامي، وأدب الفكرة الإسلامية، وأدب العقيدة الإسلامية، وأدب الفكر الإسلامي، وأدب الدعوة الإسلامية، وغيرها، وقد تكررت هذه المصطلحات في أقلام الكثير من الكتاب والباحثين، المهتمين بقضايا الأدب الإسلامي، ويبدو أنه لم يصمد من هذه المصطلحات، إلا مصطلح: الأدب الإسلامي، الذي يتكرر معه في بعض الكتابات: أدب الدعوة الإسلامية.





علي الغزوي

فاس، وتخصص في النقد الأدبي، وحصل على شهادة العالمية (دبلوم الدراسات العليا) في الأدب الأندلسي سنة: ١٩٨٧م، والعالمية العالية (دكتوراه الدولة) في النقد الأدبي سنة: ١٩٩٠م، من جامعة محمد الخامس بمدينة الرباط.

وقد انضم الأستاذ الدكتور علي الغزوي مبكراً إلى أسرة التربية والتعليم، فعمل مدرساً في مرحلة التعليم الثانوي (السلك الثاني) بمدينة مكناس سنة: ١٩٧٧م، ثم انتقل إلى التعليم الجامعي، فعمل أستاذاً مساعداً بكلية الآداب بجامعة محمد الأول بوجدة، ثم بكلية الآداب بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، وفي سنة: ١٩٩٤م حصل على رتبة أستاذ التعليم العالي، وقد تقلد عدة مناصب علمية، وإدارية، فعين محافظاً لخزانة جامعة القرويين بفاس (أول جامعة في الدنيا) سنة: ٢٠٠٠م.

ونشير في هذا الصدد إلى ما ذهب إليه الدكتور نجيب الكيلاني، بأن الأدب الإسلامي هو أدب مسؤول، والمسؤولية الإسلامية التزام نابع من قلب المؤمن، وقتاعاته.

والحق أن من يرصد أغلب التعريفات التي تتردد في الدراسات النظرية والتطبيقية للأدب الإسلامي، يلقي أنها لا تخرج في مجملها عن قضايا رئيسة، تحدد المفهوم الشامل للأدب الإسلامي، وهي أنه تعبير فني مؤثر، نابع من ذات مؤمنة، ومترجم عن الحياة، والإنسان، والكون، وفق الأسس العقائدية للمسلم، وباعت للمتعة، والمنفعة، ومحرك للوجدان، والفكر، وحافز لاتخاذ موقف، والقيام بنشاط ما^(١).

من خلال هذه الورقة نسعى إلى إضاءة جانب من جوانب جهود علماء المغرب في التأسيس لمنهج إسلامي في النقد الأدبي، فننتوقف مع بعض الأفكار والرؤى، التي قدمها العلامة الدكتور علي الغزوي، عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية سابقاً - رحمه الله -، في كتابه المتميز الموسوم ب: «مدخل إلى المنهج الإسلامي في النقد الأدبي: التأسيس».

أولاً: العلامة علي الغزوي: أضواء على حياته وإنجازاته العلمية:

ولد المفكر والأديب الدكتور علي الغزوي بإقليم صفرو في المغرب الأقصى سنة: ١٩٤٨م، بدأ تعليمه في الكتاب بمدينة الدار البيضاء، فحفظ ما تيسر من القرآن الكريم، ثم دخل المدرسة الابتدائية، فالتوسطة (السلك الأول) بالمدينة نفسها، ثم واصل دراسته الثانوية بمدينة فاس، فحصل منها على شهادة الدروس الثانوية، وشهادة البكالوريا سنة: ١٩٦٧م، والتحق بعدها بجامعة سيدي محمد بن عبد الله، فحصل منها على الإجازة في اللغة العربية وآدابها سنة: ١٩٧١م، ثم حصل على دبلوم المدرسة العليا للأساتذة (السلك الثاني)، فرع



- عضواً مؤسساً وكاتباً عاماً للجمعية المغربية للتراث.
- عضواً لوحدة البحث والتكوين الشعرية الأندلسية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.
- عضواً لوحدة البحث والتكوين.. تراث الغرب الإسلامي بكلية الآداب بوجدة.
- مُعداً ومقدماً لعدة برامج ثقافية إذاعية بإذاعي وجدة، وفاس.

من مؤلفاته:

- أدب السياسة والحرب في الأندلس: من الفتح الإسلامي إلى نهاية القرن الرابع الهجري، الطبعة الأولى: ١٩٨٧م، مكتبة المعارف، الرباط، المغرب.
- فأسس في شعر محمد الحلوي (بالاشتراك)، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م، مطبعة أنفوبرانت، فاس، المغرب.

- الباقي من كتاب القوافي: حازم القرطاجني (تقديم وتحقيق)، سلسلة نصوص تراثية: ج ١، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، دار الأحمديّة، الدار البيضاء، المغرب.

- مقدمة في العروض لأبي عبد الله السقاط، (تقديم وتحقيق)، سلسلة نصوص تراثية: ج ٢، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، مطبعة أنفوبرانت، فاس، المغرب.

- مدخل إلى المنهج الإسلامي في النقد الأدبي (التأسيس)، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، سلسلة كتاب دعوة الحق، العدد السادس، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، مطبعة فضالة، المحمدية، المغرب.

- نظرية الشعر والمنهج النقدي في الأندلس (حازم

وقد تجلت مهمة الأستاذ الدكتور علي الغزوي، رحمه الله، العاشق للكتاب والكتابة في الحفاظ على المخطوطات الثمينة التي تزرع بها خزانة القرويين، وتوجيه الباحثين، وإرشادهم في القيام بأعمالهم العلمية، وقد ظل يعمل فيها محافظاً بارزاً حتى أحيل على التقاعد سنة: ٢٠٠٥م.

وكان الأستاذ الدكتور علي الغزوي أستاذاً متميزاً، وأديباً، وعالمياً، ومتخصصاً في عدة مجالات في الأدب الأندلسي، والنقد، والتاريخ، والدراسات الإسلامية، وغيرها، ولذا اختير: عضواً في الهيئة العلمية لمجلة بونة للبحوث والدراسات التي تصدر بمدينة بونة (غناية) بالمغرب الأوسط (الجزائر).

- عضواً في المجلس العلمي المحلي لإقليم صفرو بالمغرب الأقصى.
- عضواً في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- رئيساً منتخباً لشعبة اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب بوجدة ١٩٨٤-١٩٨٥م.
- عضواً بمجلس جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس ١٩٩٤-١٩٩٥م.
- عضواً بمجلس كلية الآداب بفاس.
- رئيساً لوحدة البحث والتكوين «نظرية الشعر في النقد العربي القديم بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس».
- المسؤول العلمي بمعهد الدراسات المصطلحية بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.
- رئيساً لمجموعة البحث في المصطلح النقدي بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس.



الإسلامي، تنظر إلى الأدب من وجهة نظر إسلامية. وتساعد على إعادة كتابة تاريخ الأدب العربي على ضوء هذه الوجهة، كما نصت على ذلك أهداف رابطة الأدب الإسلامي العالمية، التي تأسست لتحقيق مجموعة من الغايات النبيلة في هذا المجال^(٢).

«لماذا المنهج الإسلامي»

يُعلّل الدكتور علي الغزوي أسباب السعي إلى التأسيس لمنهج إسلامي في النقد الأدبي، بالإشارة إلى ذلك التهافت على المناهج الغربية من قبل عدد كبير من اندارسين العرب، حيث يقول في هذا الصدد: «لقد عشنا حقبة طويلة نستهلك المناهج الغربية عن فكرنا وتربنا، نقحمها في دراساتنا، وننظر من خلالها إلى أدبنا خاصة، وتراثنا عامة، وساعدت الأجيال المتعاقبة التي تلقت العلم في ديار الغرب على نشر تلك المناهج، وترسيخ أصولها في أذهان الناشئة...، وأسهم المستشرقون في ذلك إلى حد كبير، ولاسيما من خلال سعيهم إلى صرف أنظارنا عن المناهج الإسلامية الأصيلة في مختلف العلوم، عن طريق ما بثوه من أوهام، ومزاعم في محاضراتهم، ومؤلفاتهم، عن قصور تلك المناهج، بطريقة مباشرة حيناً، وغير مباشرة حيناً آخر...، ولذلك كان من اللازم أن نبعث عن المنهج الحقيقي في تجلياته الواضحة، ومبادئه الصحيحة في عدد من العلوم الإسلامية كالتفسير، وعلم الحديث، والأصول، والتاريخ، والأدب...، وأن

نصل الماضي بالحاضر بدل أن نتكره»^(١). ويُنْبَه الدكتور علي الغزوي إلى أنه لا يُمكن أن نعلن رفضنا المطلق للمناهج المستوردة، فالفكر يظل دائماً عبارة عن عطاء إنساني مشترك، يتجاوز

القرطاجني نموذجاً)، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م، مطبعة سايس، فاس، المغرب. -خزانة القرويين بين الماضي والحاضر... وغيرها. كما شارك في العديد من المؤتمرات الدولية، والوطنية، وقد توفّي بمدينة فاس يوم الأحد ١٨ من ذي القعدة ١٤٢٠هـ، الموافق: ١٦ أكتوبر ٢٠١١م، ودفن بمقبرة (وسلان) في المدينة نفسها^(٢).

ثانياً: وقفة مع جهود العلامة علي الغزوي في سبيل التأسيس لمنهج إسلامي في النقد الأدبي:

لقد سعى العلامة الدكتور علي الغزوي، إلى تأسيس مشروع متكامل، للنهوض بمنهج إسلامي في النقد الأدبي، حيث كان يهدف إلى التركيز على ثلاثة أقسام رئيسية، كما ذكر:

١- التأسيس.

٢- الامتداد.

٢- التطبيق، وهو مجال لتقديم نماذج من الدراسات التطبيقية المنصبة على نصوص من مختلف الأجناس الأدبية، تتضح من خلالها معالم المنهج الإسلامي، ومقوماته بشكل ملموس.

وقد انطلق من فكرة شغلت باله، وما زالت تشغل بال أبناء هذه الأمة، وهي: هل يمكن قيام منهج إسلامي في النقد الأدبي؟ وما هي خصائصه، وما مقوماته؟ وأهدافه؟ وإلى غير ذلك من التساؤلات المتفرعة التي حاول

إيجاد أجوبة مقنعة لها، في دراسته: «مدخل إلى المنهج الإسلامي في النقد الأدبي: التأسيس»، التي يعتبرها عبارة عن معالم في الطريق، تبعث على مواصلة المسيرة لإثراء المشروع، وتقويمه، من أجل تأصيل نظرية للنقد





يحتاج إلى دراسة عميقة، وجهود كبيرة، حتى تتحدد خصائصه، وتبرز ملامحه، ويأخذ دوره^(٦).

ويتبدى من خلال المساءلات التي قدمها الدكتور علي الغزوي، أن أبرز دواعي تأسيس منهج إسلامي في النقد الأدبي، هي:

١- الوعي الذي ظهر بقوة، وأفرزته المرحلة الراهنة، بضرورة التمييز بين ما هو إسلامي، وما هو دخيل في مختلف مجالات الحياة: تفكيراً، وسلوكاً، وإنتاجاً مادياً، وفكرياً.

٢- التجارب الإبداعية التي بدأت تأخذ طريقها على درب الأدب الإسلامي، في الشعر، والرواية، والمسرح، وهي في أمس الحاجة إلى التوجيه، وإنارة الطريق لتعميق تجربتها، وتهذيب محاولاتها، والسمو بها، وقد تبين أن النقد الإسلامي، وفي مرحلة قصيرة، خدم تجربة الأدب الإسلامي، وصحح كثيراً من مفاهيمه، وقوم جملة من تصوراتها.

٣- الوعي بعدم انسجام الكثير من المناهج الغربية وملاءمتها في التعامل مع التجربة الإسلامية المعاصرة، في الإبداع الأدبي، حيث إنها تتعامل مع النصوص بطريقة تخرج التصور الإسلامي، ومعايير من الحساب، وترسخ بعض الانحرافات الفكرية، وهذا ما يدفع إلى ضرورة إيجاد منهج بديل، يعكس شخصية المسلم، وتطلعاته المنبثقة من عقيدته، وتصورات الفكرية، والجمالية^(٧).

ومن بين الأسباب الأخرى التي تدعو إلى تأسيس منهج إسلامي، السعي إلى تحقيق الشمول في انتصوير الإسلامي، وتحديد الإطار المتميز للموقف الإسلامي، من الفنون، والآداب، وتقوية الأرضية التي يقف عليها

الحدود الضيقة، ليصل إلى البشرية جمعاء، ويصبح ملكاً لها، ومن ثم، يُمكننا أن نستفيد من إيجابياتها، التي لا تتعارض مع رؤيتنا الحضارية، وتصورنا الإسلامي، ولكننا نعمل، ونسعى إلى أن نؤصل منهجنا

المتميز، الذي يأخذ ويعطي، في الحدود التي تحافظ على مقوماته، وخصائصه، من خلال استعادة الخيوط التي تصل الماضي بالحاضر، بعد أن أخفاها ركام من الأفكار، والأحكام المسبقة، كما يرمي الدكتور الغزوي من خلال جهوده للتأسيس للمنهج الإسلامي، إلى كشف حقيقة حاولت مزاعم النظريات الغربية تزييفها، عندما أخرجت المنهج الإسلامي من دائرة الاهتمام عند تأريخ الفكر، فهي

تقفز من الفكر اليوناني عامة، والأرسطي خاصة، إلى عصر النهضة الأوروبية الحديثة، وما أعقبها من إنجازات، وتتناسى قروناً خصبة من عطاء الحضارة الإسلامية في شتى فروع المعرفة، وهي التي استفادت منها أيما استفادة.

وما نفهمه من الأفكار التي قدمها الدكتور علي الغزوي في الفصل الأول من كتابه: «مدخل إلى المنهج الإسلامي في النقد الأدبي: التأسيس»، هو أن ما دفعه إلى تقديم رؤيته العميقة عن التأسيس إلى منهج إسلامي في النقد الأدبي، هو حاجة الأدب الإسلامي، اليوم، إلى «دراسات، وأبحاث تكشف مقدماته، ودلالاته، ومقوماته، وسماته، ووظيفته في الوجود، وتعرف بطاقاته، ورموزه، فالأدب الإسلامي يحتاج إلى دراسات نقدية جادة، وهو بحاجة إلى أكثر من ندوة، وأكثر من حديث، وأكثر من بحث، إنه



الباحث الإسلامي، في عالم يموج بمختلف المناهج والمذاهب، التي لا تنسجم في معظمها مع حضارته الأصيلة.

ويوضح الباحث الدكتور علي الغزيوي أن مهمة

الباحثين الهادفين إلى تحديد تصور صحيح للأدب الإسلامي، ومعالم واضحة للمنهج الإسلامي في الدرس والنقد، ليست يسيرة، لسببين رئيسين هما:

«الأول: بعد مناهجنا الدراسية في مختلف المراحل عن إدراج نماذج من الأدب الإسلامي في الكتب المقررة، بل وإهمال الدراسة الفنية للقرآن الكريم في الشعب الأدبية في المرحلتين الثانوية والجامعية، وفي الدراسات العليا،

في الوقت الذي يعتبر بيانه قمة الإعجاز، والبلاغة.

الثاني: تغلغل المفاهيم والمناهج الأجنبية في أذهان ناشئتنا، وشبابنا، ومثقفينا، أو أذهان معظمهم في أحسن الأحوال، وسيطرتها على مختلف الدراسات، والأبحاث، التي تجز من قبل الباحثين المسلمين أنفسهم»^(٧)، وتزداد تلك المفاهيم رسوخاً، نظراً للنشاط المكثف لوسائل الإعلام الأجنبية، وفعاليتها التي تجعلها تغزو العالم الإسلامي في عقر داره.

«المنطلقات والأسس والمعايير والمقومات»

ركز المفكر الدكتور علي الغزيوي في رسده للمنطلقات والأسس، على ثلاثة مواقف رئيسة:

١- موقف القرآن الكريم، وهنا يمكن الحديث عن موقف الإسلام من الشعر، كما جاء في القرآن الكريم من زوايا متعددة، من بينها ما فهمه العرب من نفور الإسلام من الشعر، وما يتصل بما سمي بنظرية

ضعف الشعر في صدر الإسلام، وما يتعلق بموقف الإسلام من الشعر والشعراء، باعتباره موقفاً نقدياً يتضمن توجيهات، وأحكاماً واضحة، ركزت على معايير، ومقاييس، نابعة من روح القرآن الكريم، وتعاليمه.

٢- موقف الرسول محمد ﷺ من الشعر والشعراء، وهو ينبع من روح القرآن الكريم، وقد أثرت عنه ﷺ أقوال وأحكام كثيرة، تتعلق بالشعر والشعراء، ويمكن أن تصنف إلى ثلاثة أصناف:

أ- يتعلق الصنف الأول بتشجيعه للشعراء المسلمين، وحثهم للدفاع عن العقيدة بلسانهم، والأحاديث كثيرة، ومعروفة.

ب- يتعلق بموقفه من الشعر على

سبيل التعميم، ويمكن تمييز موقفين مختلفين ضمن هذا الصنف: موقف الرفض والنفور، وموقف الاستحسان.

ج- ما أثر عنه ﷺ من أحكام على عدد من الشعراء الجاهليين، وهي تنقسم إلى قسمين، إيجابي، وسلبى.

٣- موقف الصحابة والخلفاء الراشدين، حيث وردت جملة من الأحكام في هذا الشأن.

لقد سعى الدكتور علي الغزيوي إلى تقديم رؤية دقيقة عن منهج النقد الإسلامي، الذي، لا ريب في أنه، يجب أن يستند بالضرورة، إلى نظرية تدعّمه، فهو يجب أن يعتمد على النظرة القرآنية إلى الإنسان، والكون، والحياة، وما يحكمها من علاقات منتظمة هادفة، ولعل أبرز ما نبه إليه، فيما يتصل بطبيعة المنهج الإسلامي في النقد الأدبي، هو أنه لا يقصد «إلى التعسف في إثبات وعي نقدي، ورؤية نقدية عميقة





يتعارض، لأن تلك القيم هي التي تحدد طبيعة الموقف، وبناء على ذلك يمكن تحديد إسلامية الأدب، دون أن نجزئ النظر، فيتم الفصل بين المضمون والشكل، وما بين «النظرية الخلقية والنظرية الشكلية، يقف النقد الإسلامي متميزاً في نظريته إلى الإبداع الأدبي ودراسته، لكن وسطيته هذه ليست تلفيقية، ولا توفيقية بالمفهوم السائد للتوفيقية، بل هو موقف نابع من طبيعة المنطلق، والتصور، والمنهج، ومرتبطة أشد الارتباط بمفاهيمه المرجعية، وما بين البحث في وظيفة الأدب، وطبيعته، وهما الموضوعان اللذان يشكلان على التوالي اهتمام كل من النظرية الخلقية، والنظرية الشكلية، يسعى النقد الإسلامي إلى افتراض التلازم الوطيد بينهما، وهذا أمر هام، لأن الجمال في الأدب الإسلامي ليس أحادياً أو جزئياً، بل هو جمال داخلي، وخارجي في آن واحد...»^(٨).



وشاملة في صدر الإسلام الذي يمثل مرحلة التأسيس، ومهما تحدثنا في الموضوع، وأثبتنا وعياً نقدياً، أو رؤية نقدية، فإن ذلك بطبيعة الحال لا يصل إلى المستوى الذي يعرفه النقد اليوم في مفاهيمه، وأدواته الحديثة، ذلك بأنه لم تكن هناك قاعدة تصويرية واضحة مستقلة، تقود الحركة الشعرية إلى طرائق عليا من التعامل المبدع الملتزم مع العقيدة الإسلامية، وإنما كانت هناك قاعدة واسعة، تتميز بالاتساع، والشمول، هي القاعدة التي تستند إلى الضوابط الإسلامية في مختلف مجالات الحياة»^(٨).

وقد عزز المفكر الدكتور علي الغزيوي قراءته لقضية الأدب الإسلامي، ونقده، بالتركيز على قسمين رئيسين: رفع الالتباس وتحديد مفهوم المصطلح، وتوضيح العلاقة بين الموضوع والمضمون في الأدب

الإسلامي، حيث قدم مجموعة من التساؤلات الفكرية العميقة، من أجل كشف النقاب عن العلاقة بين الموضوع والمضمون في الأدب الإسلامي، ومن بين الأسئلة التي طرحها: هل يكفي أن يتخذ الأديب حدثاً إسلامياً، أو شخصية إسلامية، أو فترة إسلامية، موضوعاً للكتابة ليوصف إنتاجه بأنه إسلامي؟

وقد أكد بالنسبة إلى هذا الأمر، على أن المضمون في الأدب الإسلامي، لا يمكن أن يكون إلا منسجماً مع القيم الإسلامية السامية، ولا يتناقض معها، ولا

يذهب الدكتور علي الغزيوي في تفصيله للمقومات والأهداف، التي يقوم عليها المنهج الإسلامي في النقد الأدبي، إلى أن المقومات التي يذكرها، هي التي تحقق الأهداف الكبرى لمنهج النقد الإسلامي، وتبرز طبيعته، وتعمق إسلاميته، وتصحح التصورات المرتبطة به تظهيراً وتطبيقاً، ومن أهم هذه المقومات:

١- ارتباط المنهج بالعقيدة في النظرية الإسلامية، وهو يعتبر من العوامل الجوهرية التي تجيش بها أعماق الأديب.

- ٢- تحقيق الانسجام بين عقيدة الأديب المسلم، وحسه
الأدبي.
- ٣- إنصاف العقيدة الإسلامية.
- ٤- حماية القيم الفنية في الأدب.
- ٥- خصوصية المصطلح، وضرورة مناسبته للتصور
الإسلامي.
- ٦- التوازن في الاعتداد بالمضمون، وجماليات الشكل.
الباحثين والدارسين ■

الهوامش :

- (١) بنعمى بـيوزان: لم الأدب الإسلامي، ٩، مجلة الفيصل الأدبية، ملحق فصلي يصدر عن مجلة الفيصل، العدد: ١٠٦-١٠٧، ذو القعدة ١٤٢٦هـ - المحرم ١٤٢٧هـ - صفر ربيع الآخر ١٤٢٧هـ، المملكة العربية السعودية، ص: ٩٤، وينظر: محمد قطب: منهج الفن الإسلامي، دار الشروق، د.ت، ص: ٦، ود. عماد الدين خليل: المدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي، مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٩٨٨ م، ص: ٦٩.
- (٢) استقيننا هذه المعلومات المتعلقة بحياة الدكتور علي الغزيوي، من مقال: د. سعد بوفلاقة: علي الغزيوي
- وكتابه: أدب السياسة والحرب في الأندلس، منشور في مجلة دراسات أندلسية، مجلة علمية محكمة تصدر بتونس، العدد: ٤٩-٥٠، صفر ١٤٣٥هـ - ديسمبر ٢٠١٣ م، ص: ٣٣، ومن مجلة مرآة التراث، مجلة علمية تراثية محكمة تصدر عن الرابطة المحمدية للعلماء بالمغرب، العدد: ٢، ربيع الأول ١٤٣٣هـ - فبراير ٢٠١٢ م، ص: ٢١٥.
- (٣) د. علي الغزيوي: مدخل إلى المنهج الإسلامي في النقد الأدبي (التأسيس)، منشورات كتاب دعوة الحق، العدد السادس، الرباط، المغرب الأقصى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م، ص: ١٤١.
- (٤) د. علي الغزيوي: المرجع نفسه، ص: ٩ وما بعدها.
- (٥) عبد الجبار البودالي: جمالية الفن عند عدنان النحوي، مجلة المشكاة، مجلة الأدب الإسلامي تصدر عن المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية في المغرب، المجلد الثاني عشر، العدد: ٥٢، ٢٠٠٩ م، ص: ٨٥.
- (٦) د. علي الغزيوي: مدخل إلى المنهج الإسلامي في النقد الأدبي (التأسيس)، ص: ٢٠.
- (٧) د. علي الغزيوي: المرجع نفسه، ص: ٢٥.
- (٨) المرجع نفسه، ص: ٩٢.
- (٩) المرجع نفسه، ص: ١١٤.

ذرات موطننا



مصطفى عكرمة - سورية

وطن بذلنا دونه الأرواحا
ذرات تربته التي رويت دماً
وجلالاً من فيه تأبى طهرهم
فلكم طويونا بالجهاد من القوى
ولكم لنا ذل الطغاة، وزلزلوا
يفنى السلاح، وسوف يبقى حقنا
الله بالوثقى أعز جهادنا
ما غير وثاقنا سيصلح عالماً

إلا لنا لا نلن يكون مراحا
تزداد في دحر الطغاة جماحا
لو لحظة أن يحضن السفاحا
ولكم به صُفنا الظلام صباحا
وغدا لنا غير المتاح متاحا
فالحق ماضٍ لا يهاب سلاحا
وبه ننيل العالمين فلاحا
إن شاء يوماً أن ينال صلاحا